

تتناول المقالة تمثلات الماء في الثقافة الشعبية المغربية خلال العصر الوسيط، مركزاً على طقوس طلب المطر في أوقات الجفاف، كطقس "تاغنجا" الذي يبرز دور المرأة رمزياً. وتُبرز المقالة دور المتصوفة في الاستسقاء، ممزوجاً بالخرافات والمعتقدات، مع تحليل أمثال شعبية تعكس أهمية الماء ودلالاته الرمزية المقدسة، مرتبطة بالخصوبة، الحياة، والشفاء، بالإضافة إلى ارتباطه بالأساطير والخرافات، وكيف استُخدم في الكرامات الصوفية وتوظيفه سياسياً. كما تبرز المقالة أهمية الماء في الأمثال الشعبية المغربية، وكيف يعكس ارتباطه العميق بالحياة اليومية، والنظافة، والصحة، وحفظ الأسرار.